

البنك التونسي السعودي

المقر الاجتماعي : 32, نهج الهادي كراي- 1082 تونس

ينشر البنك التونسي السعودي قوائمه المالية للسنة المحاسبية المختومة في 31/12/2024 التي ستعرض للمصادقة في الجلسة العامة العادية التي ستعقد في 08 جانفي 2026. هذه القوائم مصحوبة بتقرير مراقبي الحسابات السيدة نورالهدى هنان والسيد وليد بن صالح.

الموازنة المجمعة

المقفلة في 31 ديسمبر 2024

(الوحدة: ألف دينار تونسي)

البنود	مذكرة	31/12/2024	31/12/2023
الأصول			
أرصدة بالصندوق ولدى البنك المركزي	1	28 200	26 169
ودائع ومستحقات لدى المؤسسات البنكية	2	77 169	83 911
مستحقات على الحرفاء	3	497 295	572 404
المحفظة التجارية المجمعة	4	220 583	185 147
محفظة الإستثمار المجمعة	5	81 493	62 965
أسهم تمت معادلتها	6	66 463	68 280
الأصول الثابتة المجمعة	7	11 724	12 832
أصول أخرى	8	49 705	46 397
الضريبة المؤجلة	9	96 332	75 891
مجموع الأصول		1 128 964	1 133 996
الخصوم و حقوق المساهمين			
الإيداعات بالصندوق ولدى البنك المركزي		32 050	48 054
الإيداعات و مستحقات المؤسسات المصرفية و المالية	10	11 189	50 136
إيداعات الحرفاء	11	874 124	781 883
الإقتراضات الخارجية والموارد الخصوصية	12	88 248	72 559
خصوم أخرى	13	74 328	71 739
الضريبة المؤجلة	14	130	16 906
مجموع الخصوم		1 080 069	1 041 277
رأس المال		100 000	100 000
الإحتياطيات المجمعة		229 189	188 889
الأرباح المرحلة		(228 695)	(154 809)
النتيجة الصافية المجمعة للسنة المالية		(54 134)	(43 546)
مجموع حقوق المساهمين	15	46 360	90 534
حصة الأقلية		2 535	2 185
مجموع الأموال الذاتية		48 895	92 719
مجموع الخصوم والأموال الذاتية		1 128 964	1 133 996

التعهدات خارج الموازنة المجمعة

المقفلة في 31 ديسمبر 2024
(الوحدة: ألف دينار تونسي)

31/12/2023	31/12/2024	مذكرة	البند
84 399	75 282		الضمانات و الكفالات المقدّمة
3 535	4 255		إعتمادات مستندية
48 000	32 000		الأصول المقدمة بضمان
135 934	111 537	16	مجموع خصوم محتملة
86 068	110 398		تعهدات تمويل مقدمة
188			تعهدات على المساهمات
86 256	110 398	16	مجموع تعهدات ممنوحة للحرفاء
-	-		اقتراضات متعهد فيها و غير مسحوبة
711 074	668 992		ضمانات مقبولة
711 074	668 992	16	مجموع تعهدات مستلمة

قائمة النتائج المجمعة

إلى نهاية ديسمبر 2024

(الوحدة: ألف دينار تونسي)

2023	2024	مذكرة
إيرادات الاستغلال البنكي		
49 952	49 028	1.1.17 فوائد مستلمة وإيرادات أخرى
14 030	14 635	2.1.17 عمولات
20 662	19 237	3.1.17 أرباح على محفظة أسهم تجارية وعمليات مالية
4 612	5 809	4.1.17 أرباح محفظة الاستثمار
89 256	88 709	مجموع إيرادات الاستغلال البنكي
أعباء الاستغلال البنكي		
(74 794)	(74 855)	5.1.17 فوائد مستحقة وأعباء أخرى
(74 794)	(74 855)	مجموع أعباء الاستغلال البنكي
14 462	13 853	الناتج البنكي الصافي
(28 848)	(44 726)	2.17 مخصصات المدخرات و نتيجة تصحيح قيم المستحقات
(3 575)	872	3.17 مخصصات المدخرات و نتيجة تصحيح قيم محفظة الاستثمار
513	457	4.17 إيرادات الاستغلال الأخرى
(32 132)	(34 019)	5.17 أجور وتكاليف إجتماعية
(13 196)	(12 985)	6.17 تكاليف الاستغلال العامة
(2 920)	(2 790)	7.17 رصد الإستهلاكات و الإطفاءات
(65 696)	(79 338)	نتيجة الإستغلال
(2 571)	(74)	8.17 أرباح وخسائر عادية أخرى
25 615	26 392	9.17 الضريبة على الشركات
(1 128)	(1 219)	10.17 الحصص في الشركات التي تمت معادلتها
244	115	11.17 حصة الأقلية
(43 536)	(54 124)	النتيجة الصافية
(10)	(10)	أرباح وخسائر خارقة للعادة
(43 546)	(54 134)	النتيجة الصافية بعد مفعول التغيرات المحاسبية

جدول التدفقات النقدية المجمعة

إلى نهاية ديسمبر 2024

(الوحدة: ألف دينار تونسي)

2023	2024	Notes
87 577	81 648	إيرادات الاستغلال البنكي المقبوض
(84 561)	(95 999)	أعباء الاستغلال البنكي المدفوعة
(43 424)	(4 663)	إيداعات المؤسسات المالية والبنكية
52 049	33 118	قروض و تسبيقات/ سداد قروض و تسبيقات ممنوحة للحرفاء
(21 086)	98 641	ودائع/ مسحوبات للحرفاء
8 820	(33 229)	سندات التوظيف
(36 023)	(43 755)	مبالغ مسددة للأعوان ودائنون آخرون
17 480	7 013	تدفقات نقدية أخرى متأتية من أنشطة الاستغلال
10 186	(7 974)	الأداءات المدفوعة على الأرباح
(8 981)	34 800	التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة الاستغلال

أنشطة الاستثمار

1 143	5 749	فوائد وحصص أرباح مقبوضة على محفظة الاستثمار
(51 267)	(15 182)	إقتناء/ تقويت في محفظة الاستثمار
(637)	(2 371)	إقتناء/ تقويت في أصول ثابتة
(50 761)	(11 804)	التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة الاستثمار

أنشطة التمويل

-	-	ترفيغ في رأس المال / إصدار أسهم
(22 813)	7 019	التغيير في هيكل المجمع
-	-	إصدار إقتراضات
48 346	15 689	إرتفاع / إنخفاض الموارد الخصوصية
47 783		حصص أرباح مدفوعة
73 316	22 708	التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة التمويل

13 574	45 704	التغيير الصافي في السيولة أو ما يعادلها خلال الفترة المحاسبية
--------	--------	---

(18 927)	(5 353)	السيولة أو ما يعادل السيولة في بداية الفترة المحاسبية
(5 353)	40 351	السيولة أو ما يعادل السيولة في نهاية الفترة المحاسبية

إيضاحات حول القوائم المالية المجمعة للسنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2024

1- تقديم المجمع

يتكون مجمع البنك التونسي السعودي من الشركات الآتي ذكرها:

الوحدة : ألف دينار

الشركة	تاريخ الإحداث رأس المال	الأموال الذاتية	رقم المعاملات	النتيجة
البنك التونسي السعودي	1981/05/30	100 000	-126 516	86 305
التونسية السعودية للاستخلاص	2002/11/06	300	15 033	2 130
التونسية السعودية للوساطة	1992/08/27	5 000	11 176	5 555
ت س للمساهمة و التوظيف	2001/12/28	1 600	1 551	134
ت س للمساهمات و الاستثمار	2002/12/02	500	1 945	938
القنوات	1980/09/17	11 500	38 819	40 771
ش المرحى لتربية الماشية وتنمية الزراعة	1982/05/18	18 835	32 363	24 261
الشركة الصناعية للمنسوجات	1977/02/09	23 063	134 434	38 045
شركة الإستثمار للوطن القبلي	1992/08/22	4 000	3 729	0
شركة تهيئة صفاقس الجديدة	1983/11/23	5 000	2 504	357
العقارية الجديدة	1989/12/25	2 350	4 085	0

2- تقديم البيانات المالية المجمعة

وقع ضبط البيانات المالية المجمعة لمجمع البنك التونسي السعودي طبق القوانين المعمول بها وبالأخص النظام المحاسبي للمؤسسات والقواعد المحاسبية التونسية المتعلقة بالعمليات الخاصة بالمؤسسات المصرفية وبتجميع البيانات المالية وبتجميع الشركات. وهي تشمل بالأخص القوانين، والمفاهيم العامة والاتفاقيات المحاسبية الآتي ذكرها:

الأمر 2459 لسنة 1996 المتعلق بالموافقة على الإطار المرجعي للمحاسبة،

القرار المؤرخ في 25 مارس 1999 الصادر عن وزير المالية المتعلق بمعايير المحاسبة في القطاع البنكي،

المعايير المحاسبية للقطاع ومراجع التدقيق في المحاسبة والخاصة بالنظام المالي طبقا للمذكرة رقم 93-23 والمنشور 91-24 و 99-04 و 2001-12 الصادرة من البنك المركزي والمنظمة لتوزيع المخاطر وتصنيف الديون،

المعايير المحاسبية الخاصة بتجميع البيانات المالية رقم (35 إلى 37)،

المعيار المحاسبي الخاص بتجميع الشركات رقم 38

3- المقاييس المحاسبية المعتمدة لضبط البيانات المالية المجمعة

ضبطت البيانات المالية المجمعة بتاريخ 31 ديسمبر 2024 طبقا للأحكام والمقاييس التي ينص عليها خاصة القانون عدد 117-2001 الصادر بتاريخ 6 ديسمبر 2001 المكمل لمجلة الشركات التجارية والقواعد المحاسبية المتعلقة بتجميع البيانات المالية وتجمع الشركات.

1-3- مجموعة الشركات المجمعة

تتكون مجموعة الشركات المجمعة من كل الشركات التي تخضع لنفوذ البنك التونسي السعودي سواء كانت بصفة مباشرة أو غير مباشرة عن طريق الشركات التابعة لها ومن الشركات التي للبنك التونسي السعودي تأثير عليها.

2-3- طرق التجميع

طريقة الإدماج الكلي

يتمّ تجميع الشركات التي تخضع قصراً إلى مراقبة البنك التونسي السعودي والتي يمثل نشاطها امتداداً للأنشطة البنكية أو للأنشطة المرتبطة بها بطريقة الإدماج الكلي. وتكمن هذه الطريقة في استبدال مبلغ سندات المساهمة بعناصر الأصول، والخصوم، والأعباء والإيرادات لكل شركة مجمعة مع تبين حصّة فوائد الأقلية ضمن الأموال الذاتية المجمعة وضمن النتائج المجمعة للسنة المالية.

طريقة المعادلة

تجمع الشركات التي البنك التونسي السعودي تأثير هام عليها بطريقة المعادلة. ويعتبر التأثير هاماً عندما تكون الشركة التي ستقوم بالتجميع مالكة لـ 20% على الأقل من حقوق التصويت و ذلك حسب ما جاء في المعيار المحاسبي عدد 35 فقرة 28. وتكمن هذه الطريقة في استبدال مبلغ سندات المساهمة بحصّة مجموعة شركات البنك التونسي السعودي ضمن أصول الموازنة بما في ذلك نتيجة السنة المالية للشركات المعادلة.

4- مبادئ التجميع

4-1- إعادة المعالجة والطرح

تم القيام بإعادة المعالجة اللازمة لملائمة طرق المحاسبة وتقييم الشركات
تمّ طرح المستحقات والديون والتعهدات المتبادلة وكذلك الأعباء والإيرادات المتبادلة
تمّ حذف تأثير العمليات داخل المجموعة عن الموازنة وخارج الموازنة وعلى وضعيّة النتائج المجمعة.
تمّ طرح حصص الأرباح داخل المجموعة والمذخرات على السندات المجمعة وفائض أو ناقص القيمة المتأثية من مبيعات الأصول بين شركات المجموعة
تمّ إعادة الاحتياطات والاستحقاقات التي وقع حذفها جراء عملية التطهير في نطاق القانون عدد 2003-32 المؤرخ في 28 أبريل 2003
وقد تمّ إلغاء حصص الأرباح التي تمّ توزيعها في سنة 2024 والمتعلّقة بالسنوات السابقة وذلك بطرحها من الإحتياطات

4-2- فارق اقتناء السندات

تدرج الفوارق المسجلة بين تكلفة السندات المجمعة عند اقتناءها والحصّة ضمن أصول الموازنة تحت عنصر "فارق اقتناء". يقع استهلاكها حسب آفاق مدا خيل الاستثمار عند الاقتناء. وتدوم فترة الاستهلاك المقدّرة من طرف البنك التونسي السعودي عشرة سنوات.

4-3- معالجة الضريبة

يحتوي عبء الضريبة المجمّع على الشركات على الضريبة المستحقّة على مختلف شركات المجموعة والضرائب المؤجلة المتأثية من التفاوت الزمني الذي يعزى إلى الفارق بين القيمة المحاسبية والقيمة الضريبية لعناصر الموازنة المجمعة.

4-4- احتياطات مجمعة

يحتوي هذا البند على حسابات احتياطات البنك التونسي السعودي وحصّة من احتياطات الشركات المجمعة ويتمّ حصر هذه الحصّة حسب نسبة الفائدة.

4-5- النتائج المجمعة

يحتوي هذا البند على حسابات النتائج للبنك التونسي السعودي وحصة من نتائج الشركات الممّعة ويتم حصر هذه الحصة حسب نسبة الفائدة.

6-4- تاريخ الإقفال

يقع ضبط البيانات المالية انطلاقاً من الحسابات الفردية السنوية المضبوطة بتاريخ 31 ديسمبر 2024 بالنسبة لمجموع الشركات الممّعة.

5- إيضاحات حول القوائم المالية الممّعة

1-5- الشركات المعتمدة في محيط التجميع

طبقاً لأحكام القانون عدد 117-2001 بتاريخ 6 ديسمبر 2001 وللقواعد المحاسبية التونسية، يتكون محيط تجميع مجموعة البنك التونسي السعودي من الشركات الآتي ذكرها:

الشركات	القطاع	الصفة	تاريخ ابتداء المراقبة	نسبة المراقبة	نسبة الفائدة
البنك التونسي السعودي	المالي	الأم		100,00%	100,00%
التونسية السعودية للاستخلاص	المالي	تابعة	2002/11/06	99,98%	99,98%
التونسية السعودية للمساهمة والتوظيف سيكاف	المالي	تابعة	2001/12/28	99,96%	99,96%
التونسية السعودية للمساهمات والاستثمار	المالي	تابعة	2002/12/02	99,99%	99,99%
التونسية السعودية للوساطة	المالي	تابعة	1992/08/27	30,00%	30,00%
شركة تهيئة صفاقس الجديدة	عقاري	تابعة	1983/11/23	52,49%	52,49%
العقارية الجديدة	عقاري	شريك	1989/12/25	100,00%	52,49%
الشركة الصناعية للمنسوجات	الصناعي	شريك	1982/10/14	30,78%	30,78%
شركة الاستثمار للوطن القبلي	المالي	شريك	1992/08/22	25,00%	25,00%
القنوات	الصناعي	شريك	1982/11/04	28,56%	28,56%
شركة المرجى لتربية الماشية وتنمية الزراعة	الزراعي	شريك	1982/05/18	30,00%	30,00%

2-5- طرق التجميع

اسم الشركة	طريقة التجميع
التونسية السعودية للاستخلاص	إدماج كلي
التونسية السعودية للمساهمة والتوظيف	إدماج كلي
التونسية السعودية للمساهمات والاستثمار	إدماج كلي
شركة تهيئة صفاقس الجديدة	إدماج كلي
العقارية الجديدة	إدماج كلي
البنك التونسي السعودي	إدماج كلي
التونسية السعودية للوساطة	المعادلة
الشركة الصناعية للمنسوجات	المعادلة
شركة الاستثمار للوطن القبلي	المعادلة
شركة القنوات	المعادلة
شركة المرجى لتربية الماشية وتنمية الزراعة	المعادلة

3-5- الشركات التي تساوى أو تفوق نسبة مراقبتها 20% بطريقة مباشرة أو غير مباشرة والتي لم يتم إدماجها ضمن الشركات الممّعة

البيان	نسبة المراقبة	السبب
سيدبا	20.00%	في طور التصفية القضائية
قناة الأفق	27.24%	في طور التصفية القضائية
شركة صوماتاك للملابس	33.33%	في طور التصفية القضائية
الشركة التونسية الأمريكية للتمور	41.00%	في طور التصفية القضائية
الشركة التونسية الأوربية لانتاج السكوم	51.02%	تم الحكم بتفليس الشركة بتاريخ 10 جوان 2002 مع العلم أن إجراءات الفلسة لم تفضي إلى أي نتيجة باعتبار وقوع التفريط في أملاك الشركة. بتاريخ 08 سبتمبر 1999 تم تحرير محضر عجز من قبل العدل المنفذ
شركة تربية الأسماك بجزيرة	57.80%	تم الحكم بتفليس الشركة وتم تعيين أمينا للفلسة.
شركة التنمية الفلاحية ملاعبي	50.00%	شركة لم تتكون و تم استرجاع المساهمة الاصلية المقدرة ب 76,25 الف دينار بتاريخ 6 ماي 2025.
شركة التنمية الفلاحية لزدين	20.00%	توقفت على الاستغلال إثر استرجاع الضيعة من طرف الدولة. إجراءات متابعة بالشترالك مع البنك الوطنية الفلاحي قصد تصفية الشركة.
الشركة التونسية لأدوات القص	25.71%	ملف محل نزاع من طرف الشركة الفرعية للاستخلاص ضد الشركة و صاحبها صالح لبيض. وقع تنبيه على الممثل القانوني للشركة سنة 2024 عن طريق عدل منفذ لعقد الجلسات العامة و مجالس الإدارة و دعوته لاحترام الأجل القانونية .
سوداف	20.14%	تحصلت الشركة التونسية السعودية للمساهمات والاستثمار على قسطها من تقسيم التركة في حدود 246 الف دينار و وقع اغلاق الملف سنة 2024
فودلاند	25.00%	في طور التصفية القضائية
الشركة التونسية للمفروشات الارضية	20.00%	بقرار من مجلس إدارة البنك التونسي السعودي في سنة 2019 وقع الاتفاق على التفويت في المساهمة بثمن قدره 118 الف دينار حسب جدول خلاص يمتد على 35 قسط وقع استخلاص 14 قسط منهم بقيمة جمالية تناهز 46 الف دينار الى حدود 31 ديسمبر 2024.
كريتاكس	20.00%	في طور التصفية القضائية

المذكرة رقم 1- الخزينة والحسابات لدى البنك المركزي والبريد والخزينة.

يشمل هذا البند رصيد الصندوق نقدا ورصيد المجموعة لدى البنك المركزي. عند تاريخ الإقفال يكون مجموع السيولة 200 28 ألف دينار مقابل 169 26 ألف دينار في نهاية 2023 مفصلة كالآتي:

2023	2024	البيان (الوحدة: ألف دينار)
8 609	8 477	نقد في الصندوق
17 560	19 723	البنك المركزي
26 169	28 200	المجموع

1-1- نقد في الصندوق

إلى غاية 31 ديسمبر 2024 يكون مجموع النقد في الصندوق 477 8 ألف دينار مقابل 609 8 ألف دينار في نهاية 2023.

2-1- البنك المركزي

إلى غاية 31 ديسمبر 2024 يكون مجموع البنك المركزي 723 19 ألف دينار مقابل 560 17 ألف دينار في نهاية 2023 ويخص بالأساس البنك التونسي السعودي.

المذكرة رقم 2 – ودائع واستحقاقات على المؤسسات البنكية والمالية

يشمل هذا البند الأرصدة السائلة والمستوجبة كما يشمل السلفة ليوم بيوم ولأجل للبنوك والمؤسسات المالية. إلى غاية 31 ديسمبر 2024 يكون مجموع الاستحقاقات على البنوك والمؤسسات المالية 77169 ألف دينار مقابل 83911 ألف دينار في نهاية سنة 2023 مفصلة كالآتي:

2023	2024	البيان (الوحدة: ألف دينار)
8 321	5 363	المراسلون
77 069	73 415	توظيفات مالية
(1 479)	(1 609)	مدخرات على مستحقات معلقة*
83 911	77 169	المجموع

المذكرة رقم 3 – ديون مستحقة على الحرفاء

عند تاريخ الإقفال بلغ مجموع صافي الديون المستحقة على الحرفاء 497 295 ألف دينار مقابل 572 404 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023، ويمكن تحليلها كالآتي :

2023	2024	البيان (الوحدة: ألف دينار)
324 784	303 095	قروض لم يحل أجلها
222 326	223 516	حرفاء مدينون
6 147	3 197	تعهدات أخرى
79 330	68 987	إعادة هيكلة
22 125	18 094	فوائد مستحقة
584 382	611 028	غير مقبوضة
(1 009)	(972)	فوائد مسجلة مسبقا
(296 863)	(325 240)	الفوائد المؤجلة
(368 818)	(404 410)	مدخرات على الحرفاء
572 404	497 295	المجموع

المجموع	البنك التونسي السعودي	الشركات التابعة	البيان (الوحدة: ألف دينار)
303 095	-	303 095	قروض لم يحل أجلها

223 516	-	223 516	حرفاء مدينون
3 197	-	3 197	تعهدات أخرى
68 987	-	68 987	مصالحات
18 094	-	18 094	فوائد مستحقة
611 028	177 690	433 338	غير مقبوضة
1 227 917	177 690	1 050 227	مجموع الإستحقاقات
(972)	-	(972)	حساب تسوية فوائد مسجلة مسبقا
1 226 945	177 690	1 049 255	مجموع (1)
(325 240)	(89 830)	(235 410)	الفوائد المؤجلة
(404 410)	(87 860)	(316 550)	مخصصات على الديون
(729 650)	(177 690)	(551 960)	مجموع (2)
497 295	-	497 295	صافي الديون (1-2)

المذكرة رقم 4 - المحفظة التجارية المجمعة

تشمل المحفظة التجارية المجمعة أسهم التداول وأسهم التوظيف الخاص لحساب شركات المجموعة، ففي نهاية 2024 بلغ مجموع هذه المحفظة التجارية من التوظيفات التالية بما قدره 220 583 ألف دينار مقابل 185 147 ألف دينار في نهاية سنة 2023 مفصلة كآلاتي :

2023	2024	البيان (الوحدة :ألف دينار)
105 315	133 187	أسهم تداول وأسهم توظيف
79 615	86 083	سندات الخزينة القابلة للتتظير
3 642	3 760	مستحقات مرتبطة بسندات التوظيف: فوائد وأرباح لم يحل أجلها
(3 425)	(2 447)	مدخرات على نقص قيمة أسهم التوظيف
185 147	220 583	المجموع

القيمة الصافية	المخصصات	القيمة عند الإقتناء	البيان (الوحدة :ألف دينار)
220 578	(2 447)	223 025	البنك التونسي السعودي
5	-	5	شركة تهيئة صفاقس الجديدة
220 583	(2 447)	223 030	المجموع العام

المذكرة رقم 5 - محفظة الاستثمار المجمعة

يتكون رصيد المحفظة من أسهم استثمار وأسهم مساهمات في المؤسسات الشريكة والمؤسسات ذات صلة شراكة. ويبلغ صافي حافطة الاستثمار بعد طرح المخصصات 81 493 ألف دينار عند تاريخ الإقفال مقابل 62 965 ألف دينار في نهاية السنة الفارطة.

2023	2024	البيان (الوحدة :ألف دينار)
25 030	25 173	أسهم مساهمات
37 800	54 000	أسهم استثمار
16 446	16 769	مستحقات وديون مرتبطة بأسهم
(16 311)	(14 449)	مدخرات على أسهم
62 965	81 493	المجموع

البيان (الوحدة :ألف دينار)	القيمة عند الاقتناء	المخصصات	القيمة الصافية
البنك التونسي السعودي "1-5"	78 582	(10 479)	68 103
التونسية السعودية للمساهمة والتوظيف	2 494	(570)	1 924
التونسية السعودية للمساهمات والاستثمار	568	(150)	418
التونسية السعودية للاستخلاص	14 069	(3 115)	10 954
شركة تهيئة صفاقس الجديدة	229	(135)	94
المجموع العام	95 942	(14 449)	81 493

1-5- يحل هذا الرصيد على النحو التالي:

البيان (الوحدة :ألف دينار)	القيمة عند الاقتناء	المخصصات	القيمة الصافية
المجموع قبل الإدماج	95 665	(17 562)	78 103
المعالجة	(17 083)	7 083	(10 000)
المجموع بعد المعالجة	78 582	(10 479)	68 103

المذكرة رقم 6 – أسهم تمت معادلتها

يرتفع رصيد السندات التي تمت معادلتها إلى 66 463 ألف دينار في نهاية 2024 مقابل 68 280 ألف دينار في نهاية 2023 وهي مفصلة كالآتي:

البيان (الوحدة :ألف دينار)	رأس المال الاجتماعي	القيمة عند الاقتناء	أموال ذاتية أخرى	2024	2023
الشركة الصناعية للمنسوجات	23 063	8 570	32 814	41 384	47 679
شركة الاستثمار للوطن القبلي	4 000	1 000	(68)	932	1 018
شركة المرجى لتربية الماشية وتنمية الزراعة	18 835	5 121	4 588	9 709	8 126
الشركة التونسية السعودية للوساطة	5 000	360	2 993	3 353	3 076
القنوات	11 500	3 284	7 801	11 085	8 381
المجموع	62 398	18 335	48 128	66 463	68 280

مذكرة رقم 7 - الأصول الثابتة المجمعة

بلغ رصيد هذا البند مجموع 11 724 ألف دينار في تاريخ الإقفال ويتوزع كما يلي:

البيان (الوحدة :ألف دينار)	2024	2023
أصول ثابتة غير مادية	5 085	4 561

37 249	38 355	أصول ثابتة مادية
4 149	3 620	أصول ثابتة في طور الإنشاء
(4 044)	(4 374)	استهلاكات الأصول الغير مادية الثابتة
(25 778)	(27 657)	استهلاكات الأصول المادية الثابتة
(3 305)	(3 305)	مدخرات على أصول ثابتة في طور الإنشاء
12 832	11 724	المجموع

البيان (الوحدة: ألف دينار)			إجمالي خام	إستهلاك / مدخرات	الصافي
البنك التونسي السعودي			4 974	(4 263)	711
التونسية السعودية للاستخلاص			62	(62)	-
شركة التهيئة صفاقس الجديدة			49	(49)	-
أصول غير مادية للمجموعة			5 085	(4 374)	711
البنك التونسي السعودي			34 355	(25 430)	8 925
التونسية السعودية للاستخلاص			3 207	(1 578)	1 629
التونسية السعودية للمساهمة والتوظيف			95	(95)	-
شركة التهيئة صفاقس الجديدة			468	(448)	20
عقارية الجديدة			48	(46)	2
التونسية السعودية للمساهمات والاستثمار			182	(60)	122
أصول مادية للمجموعة			38 355	(27 657)	10 698
أصول ثابتة في طور الإنشاء			3 620	(3 305)	315
المجموع العام للمجموعة			47 060	(35 336)	11 724

مذكرة رقم 8 – الأصول الأخرى

يشتمل رصيد الأصول الأخرى، قروض الموظفين واستحقاقات أخرى. بلغ مجموع هذا البند 49 705 ألف دينار في 31 ديسمبر 2024 مقابل 46 397 ألف دينار في نهاية 2023 ويكون تحليله على النحو التالي:

البيان (الوحدة: ألف دينار)		2024	2023
حساب تسوية الموجودات		1 260	1 490
مدينون مختلفون		50 893	46 589
حساب قروض للأعوان		2 419	2 725
مدخرات على قضايا الدفاع		(602)	(394)
مدخرات على الأصول الأخرى		(4 265)	(4 013)
المجموع		49 705	46 397

مذكرة رقم 9 – الضريبة المؤجلة

بلغ رصيد الضريبة المؤجلة 96 332 ألف دينار ويكون تحليله التالي:

البيان (الوحدة: ألف دينار)		2024	2023
صول الضريبة المؤجلة على المدخرات التي تم تكوينها على مستحقات الحرفاء		77 833	52 093

3 921	5 407	اصول الضريبة المؤجلة على الاستهلاكات التي لم يتم استيعابها
19 877	13 092	أصول الضريبة المؤجلة الناتجة على عمليات المعالجة
75 891	96 332	المجموع

مذكرة رقم 10 – إيداعات ومستحقات المؤسسات المصرفية والمالية

يشتمل رصيد إيداعات ومستحقات المؤسسات المصرفية والمالية، قروض الموظفين واستحقاقات أخرى. بلغ مجموع هذا البند 11 189 ألف دينار في 31 ديسمبر 2024 مقابل 50 136 ألف دينار في نهاية 2023 ويكون تحليله على النحو التالي:

2023	2024	البيان (الوحدة: ألف دينار)
-	(6)	قروض البركة > سنتان
39 550	-	ديون متعلقة بقروض البركة
10 449	-	فوائد مستحقة لم يحن أجلها على قروض بالدينار التونسي
-	11 188	قروض لأجل بين البنوك بالدولار
129	-	ديون متعلقة بقروض البركة
8	7	فوائد مستحقة لم يحن أجلها على قروض بالدينار التونسي
50 136	11 189	المجموع

مذكرة رقم 11 – إيداعات الحرفاء

بلغ رصيد الإيداعات في نهاية سنة 2024 مبلغ 874 124 ألف دينار مقابل 781 883 ألف دينار في نهاية 2023 ويبين الجدول التالي تركيبة رصيد بند إيداعات الحرفاء:

2023	2024	البيان (الوحدة: ألف دينار)
276 028	335 217	إيداعات تحت الطلب
212 027	197 573	إيداعات لأجل
82 330	88 983	قوائم الصندوق
63 243	60 644	شهادات الإيداع وحسابات مرتبطة
1 114	1 373	استحقاقات أخرى دائنة للحرفاء
35	35	حساب الاتجار الدولي
144 187	168 509	إيداعات الإيداع
2 609	21 361	حسابات أجنبية بالدينار القابل للتحويل
303	403	حساب خاص بالدينار
7	26	الإيجار المالي
781 883	874 124	المجموع

مذكرة رقم 12 – الاقتراضات الخارجية والموارد الخصوصية

يمثل هذا البند إجمالي رصيد القروض الخارجية للتسديد لدى المؤسسات الآتية:

2023	2024	البيان (الوحدة: ألف دينار)
64 737	80 430	قروض وديون حسابات ذاتية وقروض سنديّة جبرية
7 341	6 581	صناديق عمومية معينة وقروض وديون لموارد خاصة

ديون مرتبطة بقروض وديون	1 237	481
المجموع	88 248	72 559

مذكرة رقم 13 – الخصوم الأخرى

بلغت الخصوم الأخرى مبلغ 74 328 ألف دينار في نهاية 2024 وتشمل البنود التالية:

البيان (الوحدة: ألف دينار)	2024	2023
حسابات تسوية للمطلوبات	7 992	5 120
ديون أخرى قصيرة المدى	57 350	51 851
مدخرات على المخاطر	8 986	14 768
المجموع	74 328	71 739

مذكرة رقم 14 – الضريبة المؤجلة

بلغ مجموع الضريبة المؤجلة 130 ألف دينار في نهاية 2024 مقابل 16 906 ألف دينار في نهاية السنة الفارطة،

البيان (الوحدة: ألف دينار)	2024	2023
الضريبة المؤجلة	130	16 906
المجموع	130	16 906

مذكرة رقم 15 – الأموال الذاتية وحصص الأقلية

1.15 الأموال الذاتية

يبين الجدول التالي تركيبة الأموال الذاتية لمجموع الشركات المجمعة:

البيان (الوحدة: ألف دينار)	2024	2023
رأس المال	100 000	100 000

188 889	229 189	احتياطيات مجمعة للمجموعة
(154 809)	(228 695)	نتائج مرحلة
(43 546)	(54 134)	النتيجة المحاسبية المجمعة للسنة
90 534	46 360	المجموع

1.1.15 الاحتياطيات المجمعة

تتكون الاحتياطيات المجمعة من البنود الآتية:

2023	2024	البيان (الوحدة :ألف دينار)
116 137	156 180	البنك التونسي السعودي
14 489	15 761	الإحتياطيات على شركة الإستخلاص
426	413	الإحتياطيات على شركة التوظيف
7 065	6 017	الإحتياطيات على شركة الإستثمار
(615)	(499)	الإحتياطيات على شركة تهيئة صفاقس الجديدة
670	798	الإحتياطيات على العقارية الجديدة
50 717	50 519	الإحتياطيات على الشركات المندرجة في المعادلة
188 889	229 189	المجموع

2.1.15 النتيجة المرحلة

بلغ رصيد النتيجة المرحلة في نهاية سنة 2024 مبلغ -228695 ألف دينار وتخص البنك التونسي السعودي.

3.1.15 النتيجة المجمعة للسنة

بلغت النتيجة المحاسبية المجمعة خسارة تقدر بـ 54134 ألف دينار مفصلة كالاتي:

2023	2024	البيان (الوحدة :ألف دينار)
(73 887)	(81 102)	نتيجة البنك التونسي السعودي
(425)	138	نتائج الشركات التابعة
(1 128)	(1 219)	نتائج الشركات المعادلة
5 520	859	نتائج المعالجة
(69 920)	(81 324)	المجموع العام
244	115	نتائج الأقلية
26 129	27 075	الضريبة المؤجلة
(43 547)	(54 134)	نتائج المجموعة

2.15 حصص الأقلية

بلغت حصص الأقلية 2 535 ألف دينار في موفى سنة 2024 مقابل 2 185 ألف دينار سنة 2023 :

2023	2024	البيان (الوحدة :ألف دينار)
2 429	2 650	احتياطيات حصص الأقلية
(244)	(115)	النتيجة المحاسبية لحصص الأقلية

المجموع	2 535	2 185
---------	-------	-------

يبين الجدول التالي تركيبة احتياطات حصص الأقلية (حسب الشركة المدمجة العملة: ألف دينار):

البيان (الوحدة: ألف دينار)	2024	2023
حصص الأقلية على شركة الإستخلاص	3	3
حصص الأقلية على شركة التوظيف	1	1
حصص الأقلية على شركة التهيئة صفاقس الجديدة*	1 702	1 819
حصص الأقلية على العقارية الجديدة*	829	606
المجموع	2 535	2 429

مذكرة رقم 16- تعهدات وكفالات خارج الموازنة

بلغ إجمالي التعهدات و الكفالات الممنوحة 221 935 ألف دينار في 31 ديسمبر 2024 مقابل 222 190 ألف دينار في نهاية 2023 مفصلة كالآتي:

البيان (الوحدة: ألف دينار)	2024	2023
الضمانات و الكفالات المقدمة	75 282	84 399

3 535	4 255	اعتمادات مستندية
48 000	32 000	الأصول المقدمة بضمان
86 068	110 398	تعهدات تمويل مقدمة
188		تعهدات على المساهمات
222 190	221 935	المجموع

أما الضمانات المستلمة فقد بلغت 668 992 ألف دينار في 31 ديسمبر 2024 مقابل 711 074 ألف دينار عند قفل حساب سنة 2023.

مذكرة رقم 17 – إيضاحات حول قائمة النتائج

1.17 الناتج البنكي الصافي

بلغ الناتج البنكي الصافي 13 853 ألف دينار إلى غاية 31 ديسمبر 2024 مقابل 14 462 ألف دينار عند إقفال 2023 ويتكون هذا البند من العناصر التالية:

2023	2024	البيان (الوحدة: ألف دينار)
49 952	49 028	فوائد مستلمة و إيرادات أخرى
14 030	14 635	عمولات
20 662	19 237	أرباح المحفظة التجارية و العمليات المالية
4 612	5 809	أرباح محفظة الاستثمار
(74 794)	(74 856)	فوائد مستحقة و أعباء أخرى
14 462	13 853	المجموع

1.1.17 فوائد مستلمة و إيرادات أخرى

بلغ مجموع الفوائد المستلمة والإيرادات الأخرى 49 028 ألف دينار إلى نهاية 2024 مقابل 49 952 ألف دينار سنة 2023 كما يبينها الجدول التالي:

2023	2024	البيان (الوحدة: ألف دينار)
2 884	1 096	إيرادات على عمليات الخزينة وبين البنوك
129	1 230	إيرادات على عمليات مع الحرفاء
995	1 699	إيرادات الإستغلال البنكي الأخرى المماثلة للفوائد
3 429	3 849	فوائد تأخير على قرض
12 172	11 121	فوائد على قروض طويلة المدى
15 966	14 232	فوائد على قروض متوسطة المدى
1 729	917	فوائد على قروض الإيجار المالي
1 177	819	فوائد على القروض بالعملة الأجنبية
191	316	فوائد قروض موسم فلاحى
542	643	فوائد على قروض تمويل المخزون
94	-	اسقاطات على عمليات بالخارج
2 145	2 215	اسقاطات على عمليات محلية
4 235	5 005	فوائد على حسابات جارية مدينة
40	83	فوائد على قرض تمويل تصدير
1 138	782	فوائد تسيل الديون الإدارية
296	268	فوائد على قروض غير قابلة للتعبئة
74	104	فوائد على تسبيقات السوق
723	745	فوائد حسابات قروض لأجل
837	1 700	فوائد لقروض يوم بيوم بين البنوك
124	124	فوائد على تسبيقات حسابات لأجل
45	27	فوائد على تسبيقات قسائم الصندوق
64	123	فوائد على تسبيقات تمويل موسم زيت الزيتون
923	1 930	استرداد الذمم / الذمم المدينة الموحدة مع التحصيل
49 952	49 028	المجموع

2.1.17 عمولات

بلغ مجموع العمولات 14 635 ألف دينار إلى نهاية 2024 مقابل 14 030 ألف دينار سنة 2023 و تتوزع على النحو التالي:

2023	2024	البيان (الوحدة: ألف دينار)
154	176	عمولات على عمليات مع الحرفاء
1 872	1 829	عمولات دراسات
4	9	عمولات تعهدات
159	166	عمولات صكوك
2 208	2 181	عمولات على اشعار
121	113	عمولات على الكمبيالة
36	30	عمولات على توطين
431	1 467	عمولات المكشوف
58	135	عمولات حركة الحساب
13	20	عمولات فتح حسابات
395	200	عمولات على ضمان
439	437	عمولات على التحويل
163	143	عمولات تحقيق تحويل
2 828	2 506	عمولات على كفالات
18	7	عمولات رقاع مضمنة
115	119	عمولات على العقود
420	508	عمولات أخرى
4 327	4 435	عمولات على التصرف في الحسابات و البطاقات البنكية
1	-	عمولات سندات نقدية
268	154	عمولات خدمات البنكية الخارجية
14 030	14 635	المجموع

3.1.17 أرباح المحفظة التجارية والعمليات المالية

بلغ مجموع أرباح المحفظة التجارية والعمليات المالية 19 237 ألف دينار لسنة 2024 مقابل 20 662 ألف دينار لسنة 2023:

2023	2024	البيان (الوحدة: ألف دينار)
17 354	16 624	فوائد على رقاع الخزينة القابلة للتنظيف
951	1 012	أرباح أسهم تداول وأسهم توظيف
2 297	350	صافي على تقييم عمليات بالعملة الصعبة
-	955	النقص في القيمة الغير مسجلة على رقاع الخزينة المنظرة
(126)	23	إسترجاع النقص في القيمة الغير مسجلة على رقاع الخزينة المنظرة
186	273	أرباح أخرى
20 662	19 237	المجموع

4.1.17 أرباح محفظة الاستثمار

بلغ مجموع أرباح محفظة الاستثمار 5 809 ألف دينار لسنة 2024 مقابل 4 612 ألف دينار لسنة 2023

2023	2024	البيان (الوحدة: ألف دينار)
4 476	5 642	أرباح المساهمات
136	167	بدل حضور على المساهمات
4 612	5 809	المجموع

5.1.17 فوائد مدفوعة وأعباء أخرى

يتكون مجموع هذا البند، والبالغ 74 855 ألف دينار في 31 ديسمبر 2024 مقابل 74 794 ألف دينار لسنة 2023، من الأعباء التالية:

2023	2024	البيان (الوحدة: ألف دينار)
(19 391)	(12 771)	أعباء عمليات الخزينة وعمليات ما بين البنوك
(276)	(249)	أعباء على عمليات على موارد خاصة وقروض
(801)	(1 109)	أعباء بنكية أخرى
(27 528)	(35 041)	فوائد حسابات ايداع لأجل
(23 774)	(24 964)	فوائد حسابات ايداع للحرفاء
(2)	-	عمولات على عمليات الخزينة والعمليات بين البنوك
(777)	(719)	عمولات على أعباء على عمليات الصرف
(26)	(2)	النقص في قيمة بيع سندات التوظيف
(2 219)	-	مخصصات مدخرات على سندات التوظيف ومستحقات مرتبطة
(74 794)	(74 855)	المجموع

2.17 مخصصات المدخرات و نتيجة تصحيح قيم المستحقات

بلغت جملة تخصيصات السنة الصافية على الاستحقاقات على الحرفاء مبلغ قدره 44 726 ألف دينار يكون تفصيلها كالاتي:

2023	2024	البيان (الوحدة: ألف دينار)
-	(9 263)	خسائر على مستحقات وقعت تغطيتها بمدخرات
-	(90)	خسائر على مستحقات لم يقع تغطيتها بمدخرات
102	(3)	مخصصات مدخرات العمليات مع الحرفاء
(40)	(684)	مخصصات مدخرات للخصوم الأخرى والأعباء
(37 260)	(56 495)	مخصصات مدخرات على مستحقات مشكوك في تحصيلها
(10 808)	(7 884)	مخصصات مدخرات لمخاطر عامة
(1 229)	(93)	مخصصات مدخرات للديون المرتبطة
1 933	19 179	استردادات على مدخرات لمخاطر عامة
17 405	6 331	استردادات على مدخرات على عمليات مع الحرفاء
143	138	استردادات على مدخرات لأصول وأعباء أخرى
-	2 730	استردادات على مدخرات على مستحقات مشكوك في تحصيلها
617	753	استردادات مدخرات جماعية
289	655	استردادات على مدخرات الديون المرتبطة
(28 848)	(44 726)	المجموع

3.17 مخصصات المدخرات و نتيجة تصحيح قيم محفظة الإستثمار

تحلل التخصيصات الصافية للمدخرات على مستحقات السنة كما يلي:

2023	2024	البيان (الوحدة :ألف دينار)
(3 575)	(115)	مخصصات المدخرات على أسهم استثمارية وأسهم مساهمة ومستحقات مرتبطة
-	987	استردادات على مدخرات لأسهم مساهمة ومستحقات مرتبطة
(3 575)	872	المجموع

4.17 إيرادات الإستغلال الأخرى

تشتمل إيرادات الاستغلال الأخرى، والتي بلغت 457 ألف دينار في نهاية 2024 مقابل 513 ألف دينار عند تاريخ إقفال سنة 2023، على البنود التالية:

2023	2024	البيان (الوحدة :ألف دينار)
52	47	إيرادات عقارات غير مرتبطة بالاستغلال
411	366	إيرادات إستغلال مختلفة أخرى
-	-	أعباء قابلة للاسترجاع
50	44	فوائد على قروض للأعوان
513	457	المجموع

5.17 أجور و تكاليف اجتماعية

بلغ مجموع أعباء الموظفين إلى تاريخ الإقفال 34 019 ألف دينار مقابل 32 132 ألف دينار في نهاية السنة الماضية والتي يبينها الجدول الآتي:

2023	2024	البيان (الوحدة :ألف دينار)
(23 286)	(24 675)	أجور ورواتب
(7 616)	(8 267)	أعباء اجتماعية
(1 230)	(1 077)	أعباء أخرى للموظفين
(32 132)	(34 019)	المجموع

6.17 تكاليف الإستغلال العامة

بلغ إجمالي أعباء الاستغلال في 31 ديسمبر 2024 ما قدره 12 985 ألف دينار مقابل 13 196 ألف دينار في نهاية السنة الماضية. يكون تفصيلها كالتالي:

2023	2024	البيان (الوحدة :ألف دينار)
(3 594)	(3 384)	أعباء أكرية و صيانة و تأمين
(4 067)	(4 033)	أعباء الإستغلال المختلفة
(256)	(746)	أعباء خدمات خارجية
(4 105)	(4 031)	أعباء خدمات خارجية أخرى إشهار مهمات هاتف
(1 174)	(791)	الرسوم و الضرائب
(13 196)	(12 985)	المجموع

7.17 رصد الاستهلاكات و الإطفاءات

بلغ إجمالي مخصصات السنة للاستهلاكات والإطفاءات قيمة 2 790 ألف دينار مقابل 2 920 ألف دينار عند تاريخ إقفال سنة 2023 وتتكون مخصصات السنة من البنود الآتية:

2023	2024	البيان (الوحدة: ألف دينار)
-	(213)	مخصصات مدخرات الأصول الثابتة
(2 912)	(2 540)	مخصصات استهلاكات الأصول
(8)	(37)	مخصصات المدخرات للأصول الأخرى
(2 920)	(2 790)	المجموع

8.17 أرباح و خسائر عادية أخرى

بلغ مجموع هذا البند في موفي سنة 2024 مبلغ 74 ألف دينار ويتوزع كما يلي:

2023	2024	البيان (الوحدة: ألف دينار)
(282)	(102)	أعباء استثنائية
(12)	(13)	خسائر الخزينة
(151)	(84)	عقوبة الرفض. تنظيمية
(2 231)	(96)	خسائر مرتبطة بسنوات فارطة
293	75	أرباح مرتبطة بسنوات فارطة
83	55	تحويلات الأعباء
13	17	إيرادات استثنائية
3	27	استردادات على مدخرات
36	47	أرباح استثنائية
(2 249)	(74)	المجموع

9.17 الضريبة على الشركات

بلغ إجمالي الضريبة في موفي سنة 2024 مبلغا قدره 26 392 ألف دينار مقابل 25 615 ألف دينار عند تاريخ إقفال سنة 2023 وتتكون من البنود الآتية:

2023	2024	البيان (الوحدة: ألف دينار)
26 129	27 075	ضرائب مؤجلة
(514)	(683)	ضريبة على الأرباح
25 615	26 392	المجموع

10.17 الحصة في الشركات التي تمت معادلتها

بلغ إجمالي نتائج السنة للشركات المعادلة مبلغا قدره 1 219 ألف دينار مفصلة كالآتي:

2023	2024	الشركة (الوحدة: ألف دينار)
(5 352)	(6 228)	الشركة الصناعية للمنسوجات
(26)	(88)	شركة الاستثمار للوطن القبلي
414	277	التونسية السعودية للوساطة
584	1 793	شركة المرجى لتربية الماشية وتنمية الزراعة
3 252	3 027	شركة القنوات
(1 128)	(1 219)	المجموع

11.17 حصة الأقلية

بلغت حصة الأقلية في موفي سنة 2024 مبلغا قدره 115 ألف دينار مقابل 244 ألف دينار بالنسبة للسنة الفارطة.

2023	2024	البيان (الوحدة: ألف دينار)
(355)	(222)	شركة تهيئة صفاقس الجديدة
111	107	العقارية الجديدة
(244)	(115)	المجموع

12.17 رصيد ربح/خسارة على عناصر خارقة للعادة

2023	2024	البيان (الوحدة: ألف دينار)
(10)	(10)	ضرائب ضرفيه
(10)	(10)	المجموع

تقرير مراقبي الحسابات حول القوائم المالية المجمعة

2024 للسنة المنتهية في 31 ديسمبر

حضرات السادة المساهمين بالبنك التونسي السعودي،

I- تقرير حول تدقيق القوائم المالية المجمعة

الرأي بتحفظات

تنفيذاً لمهمة مراقبة الحسابات التي أوكلت إلينا، قمنا بتدقيق القوائم المالية المجمعة لمجمع البنك التونسي السعودي والتي تشتمل على الموازنة المجمعة وجدول التعهدات خارج الموازنة المجمع في 31 ديسمبر 2024 وقائمة النتائج المجمعة وجدول التدفقات النقدية المجمعة للسنة المنتهية بذات التاريخ، وكذلك الإيضاحات التي تحتوي على ملخص للمبادئ والطرق المحاسبية المعتمدة وكذلك على بيانات تفصيلية أخرى. تم ضبط هذه القوائم المالية المجمعة من طرف مجلس الإدارة المنعقد بتاريخ 26 نوفمبر 2025 على ضوء المعلومات المتوفرة في ذات التاريخ وتبين هاته القوائم المالية المجمعة جملة للموازنة بما قيمته 1.128.964 ألف دينار ونتيجة محاسبية سلبية قدرها 54.134 ألف دينار.

في رأينا، وماعدا التحفظات المبينة أسفله وانعكاساتها المحتملة فإن القوائم المالية المجمعة المرفقة لهذا التقرير تعكس بصفة وفيّة، من كافة النواحي الجوهرية، الوضعية المالية لمجمع البنك التونسي السعودي كما هي في 31 ديسمبر 2024 ونتيجة عملياته وجدول تدفقاته للسنة المنتهية في نفس التاريخ، وفقاً للمبادئ المحاسبية المعتمدة بالبلاد التونسية في حالة احترام فرضية مواصلة النشاط.

أساس الرأي بتحفظات

تمت عملية التدقيق وفقاً لمعايير التدقيق الدولية المعتمدة في البلاد التونسية. إن مسؤولياتنا بموجب هذه المعايير مفصلة أكثر ضمن بند مسؤوليات مدققي الحسابات حول تدقيق القوائم المالية المجمعة الواردة في تقريرنا هذا. نحن مستقلون عن مجمع البنك التونسي السعودي وفقاً لقواعد السلوك الأخلاقي المطبقة على مراجعة القوائم المالية في البلاد التونسية، وقد استوفينا مسؤولياتنا الأخلاقية الأخرى وفقاً لهذه القواعد. إننا نعتقد أن أدلة التدقيق التي حصلنا عليها كافية وملائمة لتكوين أساساً لرأينا بالتحفظات الآتي ذكرها:

1. عدم يقين جوهري فيما يخص مواصلة نشاط الشركة الأم:

1.1. خلافاً لمقتضيات الفصل 74 من القانون البنكي عدد 48 لسنة 2016 المتعلق بالبنوك والمؤسسات المالية لا تفوق أصول موازنة الشركة الأم "البنك التونسي السعودي" في 31 ديسمبر 2024 الخصوم المطالب بها من قبل الغير، بمبلغ رأس المال الأدنى المنصوص عليه بالقانون البنكي، حيث أن مجموع الأموال الذاتية المحاسبية للبنك المختومة في 31 ديسمبر 2024 سلبية بلغت 126.516 ألف دينار.

2.1. يعتبر البنك التونسي السعودي في موفى ديسمبر 2024 في وضعية متعثرة على معنى الفصل 110 من القانون عدد 48 لسنة 2016 المتعلق بالبنوك والمؤسسات المالية حيث انخفضت نسبة كفاية رأس المال لديه إلى ما دون 50% من النسبة الدنيا للأموال الذاتية الأساسية التي يحددها البنك المركزي التونسي ب 10%.

3.1. لا يستجيب البنك التونسي السعودي في 31 ديسمبر 2024 إلى معايير كفاية الأموال الذاتية المنصوص عليها في مناشير البنك المركزي التونسي وخاصة المنشور عدد 06-2018 والخاص بكفاية رأس المال. كل هاته العوامل من شأنها أن تهدد ديمومة البنك ومواصلة نشاطه، وفي هذا الإطار قام البنك بإعداد خطة عمل للفترة ما بين 2024-2028 وقد تم توجيهها إلى البنك المركزي التونسي بتاريخ 8 جانفي 2024.

وفي إطار اللجوء إلى المساهمين المرجعين للبنك والمتمثلين في الدولة التونسية والمملكة العربية السعودية وتبعا لقرار لجنة تطهير وإعادة هيكلة المنشآت ذات المساهمات العمومية في اجتماعها المنعقد بتاريخ 30 ديسمبر 2023 فقد تقرر الترخيص للدولة التونسية وباقي الأطراف العمومية في مواكبة عملية الترفيع في رأس مال البنك التونسي السعودي والبالغة 100 مليون دينار مع ربط عملية الترفيع في رأس مال البنك بضبط برنامج تصحيحي للفترة المقبلة، يحظى بالمصادقات الضرورية.

وفي هذا الإطار تم عقد جمعية عمومية خارقة للعادة بتاريخ 03 افريل 2024 وقررت الترفيع في رأس مال البنك بما قيمته 100 مليون دينار.

هذا وتمت المصادقة على اكتتاب الدولة التونسية في هذه العملية بمبلغ 49,625 مليون دينار بمقتضى القانون عدد 47 لسنة 2024 مؤرخ في 04 نوفمبر 2024.

من ناحية أخرى وعملا بقرار وزاري خضع البنك لعملية تدقيق شامل خلال سنة 2024 حتى يتمكن من تحديد التوجهات والإجراءات اللازمة في إطار برنامج متكامل لإعادة الهيكلة.

وفي ظل هاته الإجراءات التي من شأنها الحفاظ على ديمومة الشركة الأم وتكريس تواصل أعمالها فإننا نعتبر فرضية مواصلة نشاطها تبقى مرتبطة بمدى تحقيق ونجاعة برنامج إعادة الهيكلة المزمع وضعه خلال الفترة المقبلة علما أن عملية الترفيع في رأس المال لم يتم إنجازها فعليا الى غاية تاريخ تحرير هذا التقرير.

2. قامت عدة أطراف بما في ذلك بعض الحرفاء برفع شكاوي ضد الشركة الأم "البنك التونسي السعودي" لم تصدر أحكام باتة فيها إلى حد تاريخ تحرير هذا التقرير.

وقام البنك خلال سنة 2024 بتخصيص مدخرات قدرها 0,257 مليون وإسترجاعات بقيمة 5,617 مليون دينار على إثر إصدار أحكام نهائية في بعض القضايا وبذلك بلغ الرصيد الجملي للمدخرات المكونة بهذا العنوان في موفى ديسمبر 2024 ما قدره 4,688 مليون دينار. هذا وبناء على المعطيات المتوفرة ومراسلات المحامين لم نتمكن من تقدير الانعكاسات المحتملة لبقية القضايا على الوضعية المالية للبنك ومدى تأثيرها على الأموال الذاتية.

3. قامت الشركة الأم بتاريخ 10 مارس 2023 بالخلاص المسبق لمبلغ متخدد بذمة حريف للبنك بعنوان التمويل الممنوح في إطار برنامج التجارة العربية والبالغ 2,5 مليون دولار (الأصل) و 5,526 ألف دولار (فوائد) وقد صادق على هذا الخلاص مجلس إدارة البنك المنعقد في 16 مارس 2023 بغرض تحويل هذا التعهد بالدينار لتفادي مخاطر الصرف وإدخاله في إطار برنامج إعادة الهيكلة المزمع إبرامه مع الحريف.

غير أن هذا الخلاص المسبق لم يترتب عنه تحويل بالدينار بل بقي بالعملية الصعبة إلى غاية 05 مارس 2025، هذا وقد ارتفع هذا المبلغ في 31 ديسمبر 2024 إلى 3,197 مليون دينار. كما لم تقم الشركة الأم بوضع برنامج الهيكل مع الحريف حيز التنفيذ مما قد لا يمكنه من استرجاع المبالغ المدفوعة.

كما تجدر الإشارة إلى أن مجمل التعهدات المسجلة بموازنة الشركة الأم "البنك التونسي السعودي" بعنوان هذا التمويل الممنوح في إطار برنامج التجارة العربية تبلغ في 31 ديسمبر 2024، ما قدره 11,654 مليون دينار منها 8,458 مليون دينار مستحقات غير مستخلصة (أصل وفوائد)، علماً أنه لم يتم تقييم الفوائد الجارية إلى غاية موفى ديسمبر 2024. هذا ولم يتمكن من الحصول على العقود وجدول الخلاص المبرمة مع الحريف بعنوان هذا التمويل.

4. لا تمكّن المنظومة المعلوماتية المعتمدة من طرف الشركة الأم "البنك التونسي السعودي" من التحقق من شمولية التعهدات خارج الموازنة وخاصة تعهدات التمويلات والضمانات الممنوحة. هذا ولا يمكن حالياً تقدير الانعكاسات المحتملة لهذه الوضعية على الأموال الذاتية ونتائج البنك.

5. تضمّ الأرصدة المحاسبية للشركة الأم "البنك التونسي السعودي" مبالغ عالقة دائنة ومدينة وفوارق تشمل حساب المقاصة والدفع الإلكتروني وحسابات المراسلين وحسابات أخرى مرتبطة بنقائص تتعلق بإجراءات جمع وإدخال ومعالجة ومراقبة البيانات المحاسبية.

وتجدر الإشارة إلى أن مصالح البنك قامت بأعمال تبرير وتسوية للعديد من هذه العوالق ولا زالت هذه الاعمال متواصلة إلى غاية 31 ديسمبر 2024.

هذا ولا يمكن حالياً تقدير الانعكاسات المحتملة لتسوية المبالغ العالقة على القوائم المالية المجمعة للبنك.

6. تمت أعمال تجميع القوائم المالية لمجموعة "البنك التونسي السعودي" بعنوان سنة 2024 على أساس القوائم المالية المدققة من طرف مراقبي حسابات الشركات المدرجة ضمن محيط التجميع باستثناء شركة التونسية السعودية للوساطة «TSI» والتي تم ادماجها على أساس قوائم مالية غير مدققة.

وقد بلغت مساهمة هذه الشركة في الأموال الذاتية المجمعة في 31 ديسمبر 2024 ما قدره 2 993 ألف دينار.

7. تضمّن تقرير مراقب حسابات شركة تهيئة صفاقس الجديدة المدمجة كلياً، حول القوائم المالية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2024، ثلاثة تحفظات يمكن أن يكون لها تأثير على القوائم المالية المجمعة للبنك بتاريخ 31 ديسمبر 2024 وتتمثل فيما يلي:

1.7. تحتوي أصول الشركة على مستحقات قديمة بقيمة 500 ألف دينار على مؤسسة TELECOM LOISIRS والتي يعتبر استخلاصها مهّداً بما أن ضمان BIAT مشروط. حسب رأي مراقب الحسابات، من المستوجب تكوين مدخرات بنفس القيمة بعنوان هذه المستحقات.

2.7. تحتوي أصول الشركة على ودائع وضمانات بعنوان ملفات انتزاع أراضي قديمة لم يتمّ غلقها بعد، تبلغ قيمتها الجمالية 369 ألف دينار. حسب رأي مراقب الحسابات، من المستوجب تكوين مدخرات بنفس القيمة بعنوان هذه الأصول.

3.7. تشمل الأصول الأخرى للشركة حساباً مدينياً متنوعاً يتعلق بشركة SETS التي هي في طور التصفية، بمبلغ إجمالي قدره 267 ألف دينار، ولم يُسجّل عليه أي تغيير. حسب رأي مراقب الحسابات، من المستوجب تكوين مدخرات بنفس القيمة بعنوان هذا الحساب.

8. تضمّن تقرير مراقبي حسابات الشركة الصناعية للنسيج SITEX المدمجة بطريقة المعادلة حول القوائم المالية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2024 تحفظاً يمكن أن يكون له تأثير على القوائم المالية

المجمعة للبنك بتاريخ 31 ديسمبر 2024 ويتمثل في تسجيل اعباء ضمن الأصول غير المادية في طور الإنشاء خلال السنوات من 2012 إلى 2024، تتعلق بانتقال النظام المعلوماتي بما قيمته 2 581 ألف دينار. حسب رأي مراقبي الحسابات لم يتمكن من تحديد تأثير غياب التحليل المفصل لهذه الأعباء على قيمة الاستهلاكات ونتائج سنة 2024 والسنوات السابقة.

فقرات ملاحظة:

دون التأثير على صحة الرأي بتحفظات المذكور أعلاه، نودّ أن نلفت إنتباهكم للنقاط التالية

- يفصل الايضاح عدد 3-5 للقوائم المالية المجمعة الشركات الفرعية التي تساوى أو تفوق نسبة مراقبتها 20% بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ولم يتم اعتبارها ضمن مجال التجميع عند اعداد القوائم المالية المجمعة وذلك لوجودها في طور التصفية أو التسوية القضائية وتم تكوين مخصصات بشأنها.
- أصدر مجلس المنافسة قراراً ابتدائياً يقضي بتسليط خطايا على عدد من المؤسسات البنكية الناشطة في تونس تتعلق بإجراءات تأجيل سداد الأقساط خلال جائحة كوفيد-19. لم يتم إعلام البنك بفحوى القرار المذكور ولم يتحصل على نسخة كاملة منه لغاية تاريخ إقفال القوائم المالية من قبل مجلس الإدارة المنعقد في 26 نوفمبر 2025، وبالتالي فإنه لم يتسنى تحديد الإنعكاس النهائي لهذا القرار على الوضعية المالية المختومة في 31 ديسمبر 2024 مع العلم أنه قابل للإستئناف وسيتم متابعة تطوراته بشكل مستمر.
- تطبيقاً لمقتضيات الفصل 412 ثالثاً من المجلة التجارية كما تمت اضافته بموجب القانون عدد 41 لسنة 2024 المؤرخ في 2 أوت 2024 فإن البنك يعمل على التخفيض في نسبة الفائدة الثابتة المنطبقة على القروض وفق الشروط المنصوص عليها بذات الفصل.
- تلقى البنك في هذا الإطار 28 مطلب من الحرفاء قصد تفعيل الإجراء المنصوص عليه أعلاه في موفى 2024 بعنوان قروض تستجيب للشروط القانونية و تمت معالجتها في سنة 2025 . هذا ولم يتم تسجيل مخصصات بعنوان التخفيض في إيرادات الفوائد المحتسبة ضمن نتيجة السنة المختومة في 31 ديسمبر 2024.
- تتضمن المحفظة الائتمانية للبنك قروضاً قد تستجيب لشروط التخفيض في نسبة الفائدة وفقاً لأحكام القانون عدد 41 لسنة 2024 المؤرخ في 2 أوت 2024 يبلغ قائمها 29.768 ألف دينار بتاريخ 31 ديسمبر 2024.
- لا يمكن تحديد أثر الإجراء القانوني الجديد على إيرادات الفوائد التي قد يحصلها البنك خلال السنوات القادمة بعنوان تلك القروض حسب المعلومات المتاحة لغاية تاريخ اقفال القوائم المالية الماثلة.
- هذا مع العلم أنه يجب تطبيق المعيار المحاسبي عدد 24 لمعالجة هذه الوضعية وينص هذا المعيار على أن يتم تسجيل القروض بقيمتها الإسمية وأن يتم إدراج الفوائد المستحقة ضمن الإيرادات بتطبيق نسبة الفائدة الحقيقية الحاصلة من أحكام العقد على الرصيد المتبقي في بداية كل فترة محاسبية.
- تم وضع شركة الوساطة بالبورصة "التونسية السعودية للاستثمار TSI" التي يمتلك فيها البنك نسبة 30 % من رأس المال، تحت الرقابة القضائية بموجب قرار صادر عن المحكمة الابتدائية بتونس بتاريخ 15 ماي 2025 وذلك نظراً للإخلالات التي شابت تسيير الشركة.

هذا ولا تزال الإجراءات القضائية جارية إلى غاية تاريخ هذا التقرير. وفي ظل الوضعية الحالية، لا يمكن تحديد الآثار المالية المحتملة على الوضعية المالية للبنك علماً أن القيمة المحاسبية لمساهمته في هذه الشركة تبلغ 360 ألف دينار في 31 ديسمبر 2024 وقد تم تكوين مدخرات في شأنها.

- تضمن تقرير مراقب حسابات شركة تهيئة صفاقس الجديدة المدمجة كلياً، حول القوائم المالية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2024، فقرة ملاحظة عن شكّ هامّ حول مواصلة نشاط الشركة حيث لاحظ مراقب الحسابات وجود مؤشرات الصعوبات الاقتصادية التالية:
 - خسارة ثلث رأس المال.
 - الانخفاض المتواصل للقدرة على التمويل الذاتي ونتيجة الاستغلال.
 - المبلغ المتدني لرقم المعاملات.
 - التأخير المتكرر في سداد الديون.

هذا وقد تلقى ردّاً بتاريخ 26 جويلية 2024، على رسالة التحذير التي وجهها للشركة بهذا الخصوص عملاً بالتشريع الجاري به العمل، يتضمن اعلاماً بأن الإدارة ومجلس الإدارة مدعومين من بلدية صفاقس، يشددون على ضرورة مواصلة أنشطة الشركة واستكمال المرحلة الأخيرة من البرنامج الإنمائي لصفاقس الجديدة ويبحثون عن الحلول المناسبة لبعض المسائل التقنية العالقة مع الإشارة إلى أن الاختبار العقاري المجري في 25 جويلية 2024 تضمن تقييماً للمخزون المبني للشركة قدره 5.338 ألف دينار مقابل قيمة محاسبية مسجلة قدرها 4.646 ألف دينار.

- تضمن تقرير مراقب حسابات شركة العقارية الجديدة المدمجة كلياً، حول القوائم المالية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2024، فقرة ملاحظة عن شكّ هامّ حول مواصلة نشاط الشركة حيث أن مجلس إدارة الشركة المنعقد بتاريخ 26 جوان 2013 أقرّ مبدأ حلّ الشركة والتسريع في التقويت في مخزونها قبل تصفيتها.

غير أنه بالنظر للصعوبات التي تمرّ بها الشركة الأم شركة تهيئة صفاقس الجديدة، قرّر مجلس الإدارة المنعقد في 22 جوان 2014 تأجيل إجراءات حلّ الشركة والتقليص في نفقات التسيير.

وفي ناحية أخرى، قرّر مجلس الإدارة المنعقد في 29 سبتمبر 2017 دراسة إمكانية إدماج الشركة مع الشركة الأم وقرّر تأجيل هذه العملية إلى تاريخ لاحق.

و من ناحية أخرى، أعرب مجلس الإدارة المنعقد في 28 أوت 2025 عن قبول مبدأ دمج شركة العقارية الجديدة في شركة تهيئة صفاقس الجديدة كما أوصى أعضاء المجلس بضرورة التسريع في إعداد استشارة للقيام بدراسة جدوى اقتصادية ومالية وقانونية وجبائية للوقوف على الانعكاسات التي يمكن أن تنتج عن هذه العملية على الشركتين على حد سواء.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن الشركة لم تحقق رقم معاملات منذ سنة 2012.

وبالنظر للوضعية الحالية والمعلومات المتوفرة فإن شكّاً هامّاً يحوم حول إمكانية مواصلة نشاط الشركة.

- تضمن تقرير مراقبي حسابات الشركة الصناعية للنسيج SITEX المدمجة بطريقة المعادلة، حول القوائم المالية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2024، فقرة ملاحظة عن شكّ هامّ حول مواصلة نشاط الشركة نظراً للوضعية المالية الحالية.

لا تؤثر هذه الملاحظات على رأينا سالف الذكر.

مسائل التدقيق الرئيسية

مسائل التدقيق الرئيسية هي حسب تقديرنا المهني، المسائل الأهم في تدقيق القوائم المالية المجمعة للفترة المشمولة بالتقرير. وقد تناولنا هذه المسائل في سياق تدقيقنا للبيانات المالية المجمعة ككل ولغرض تكوين رأي بشأنها، وليس لغرض ابداء رأي منفصل حول هذه المسائل.

مسائل التدقيق الرئيسية	إجراءات التدقيق المنفذة
<p>القروض والتعهدات</p> <p>إن مجمّع البنك التونسي السعودي معرّض لمخاطر القرض التي تتمثل في المخاطر المتكبدة في حالة تقصير الطرف المقابل أو العديد من الأطراف المقابلة التي تعتبر كنفس المستفيد حسب الترتيب الجاري بها العمل.</p> <p>إن طرق التقييم والتغطية من هذه المخاطر منصوص عليها في منشور البنك المركزي التونسي عدد 24-91 الصادر بتاريخ 17 ديسمبر 1991، بصيغته المعدلة والمكملة بالنصوص اللاحقة وفي المعايير المحاسبية.</p> <p>وفقاً للإيضاحات حول القوائم المالية المجمعة يتم تغطية مخاطر القروض المسندة إلى الحرفاء عن طريق المدخرات المنصوص عليها في هذا المنشور وتتمثل في:</p> <ul style="list-style-type: none"> • المدخرات الخاصة: يتم تحديدها على أساس التصنيف الفردي للمستحقات التي تخضع إلى معايير كمية ونوعية، مع مراعاة الضمانات التي تعتبر قابلة للخصم وفقاً للوائح ومناشير البنك المركزي التونسي. • المدخرات الخاصة الإضافية: تهدف إلى تغطية مخاطر عدم تحقيق ضمانات الرهن العقاري. • المدخرات الجماعية: تهدف إلى تغطية المخاطر الكامنة على التعهدات الجارية (صنف 0) وتلك التي تستوجب متابعة خاصة (صنف 1). <p>كما هو مفصل في الإيضاحات حول القوائم المالية المجمعة، فإن إجمالي التعهدات على الحرفاء بلغ، في 31 ديسمبر 2024، 1.226.945 ألف دينار تونسي، وتبلغ الفوائد المخصصة والمدخرات المتعلقة بها في نفس التاريخ على التوالي 325.240 ألف دينار و404.410 ألف دينار منها 17.844 ألف دينار مدخرات جماعية. ونظراً إلى تعقيد عملية تقييم التعهدات واحتساب المخصصات على تعهدات الحرفاء، التي تخضع إلى معايير كمية ونوعية والتي تتطلب مستوى هاماً من التقديرات، فإننا نعتبر هذا البند عنصراً مهماً في التدقيق.</p>	<p>كجزء من فحصنا لعملية التقييم والتغطية على مستحقات الحرفاء في تاريخ اختتام السنة المحاسبية. شملت أعمال الرقابة التي قمنا بها أساساً ما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> • أخذ دراية بإجراءات تقييم مخاطر الطرف المقابل والضوابط ذات الصلة التي ينفذها البنك؛ • القيام بإجراءات تحليلية حول تطور القروض المستحقة، المداخل والفوائد المعلقة؛ • تقدير مدى مطابقة المنهجية التي يتبعها البنك مع القواعد الصادرة عن البنك المركزي التونسي؛ • تقييم موثوقية تصنيف القروض وتغطية المخاطر ونظام الفوائد المخصصة؛ • تقدير الأسس الموضوعية لتقديرات التصنيف؛ • التحقق من المعايير النوعية الناتجة عن العمليات المنفذة وسلوك العلاقة أثناء السنة المحاسبية؛ • فحص الضمانات المعتمدة لحساب المخصصات وتقييم قيمتها، مع مراعاة القواعد والأساليب المطبقة؛ • التحقق من العمليات الحسابية للمخصصات والفوائد المخصصة؛ • التحقق من مدى ملاءمة المعلومات المقدمة في الإيضاحات حول القوائم المالية المجمعة.

إجراءات التدقيق المنفذة	مسائل التدقيق الرئيسية
<p>لقد قمنا بتقييم نظام الرقابة الداخلية للبنك والمتعلق بتسجيل إيرادات القروض والعمولات ضمن النتائج. كما شملت أعمال الرقابة التي قمنا بها أساساً:</p> <ul style="list-style-type: none"> • تقييم لنظام تكنولوجيا المعلومات باعتبار الإدماج الآلي للإيرادات ضمن المحاسبة؛ • امتثال البنك لأحكام المعيار المحاسبي عدد 24 المتعلق "بالتعهدات والإيرادات ذات الصلة في المؤسسات البنكية"؛ • تقييم السياسات والإجراءات والضوابط في الاعتراف بالإيرادات وتسجيلها؛ • موثوقية الطرق المعتمدة في تخصيص الفوائد والعمولات؛ • تطبيق إجراءات تحليلية بشأن تطور الفوائد والعمولات وفقاً لمؤشرات نشاط البنك، سياسات التسعير والقوانين المتعلقة بها؛ • التثبت من المعلومات الواردة في الإيضاحات حول القوائم المالية المجمعة. 	<p>إيرادات القروض والعمولات</p> <p>بلغت إيرادات القروض والعمولات بعنوان سنة 2024 63.663 ألف دينار مقابل 63.982 ألف دينار في سنة 2023 وتمثل البند الأهم من مجموع إيرادات الاستغلال البنكي (72 %).</p> <p>يمثل إدراج الفوائد والعمولات أمراً رئيسياً للتدقيق بسبب أهمية هذا البند، وبالنظر لارتباط إيرادات البنك بنسب الفائدة سارية المفعول وبالعمولات المعتمدة وجدول استخلاص القروض.</p> <p>ونظراً لأهمية الإيرادات وتنوعها وخصوصية طرق التسجيل المحاسبي الخاص بها فإننا نعتبر الإيرادات عنصراً مهماً في التدقيق.</p>
<p>تتمثل أهم العنايات التي نقوم بها للتدقيق في هذا البند في الأعمال التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> • تقييم نظام الرقابة الداخلية للبنك والمتعلق بتتبع وتقييم محفظة الاستثمار، • التثبت من احترام المعيار المحاسبي عدد 25 المتعلق بمحفظة السندات في المؤسسات البنكية، • تقييم مدى ملائمة المنهجية التي يعتمدها البنك من حيث شمولية تسجيل المداخل المتأتية من محفظة الاستثمار وتقييمها ومدى ارتباطها بالسنة المالية، ولا سيما من خلال ضبط أسس وطرق تحديدها وفقاً للمعلومات المتاحة. • تقييم مدى ملائمة المنهجية التي يعتمدها البنك في طريقة تقييم المساهمات وتقسيم الأسهم التي على ملكه حسب قيمتها المتداولة على أساس أسعار البورصة بالنسبة للأسهم المدرجة بالبورصة وحسب القيمة العادلة بالنسبة للأسهم الغير المدرجة. • التثبت من صحة وأمانة المبالغ التي تم تضمينها في الإيضاحات حول القوائم المالية المجمعة حسب المعلومات والوثائق التي تحصلنا عليها. 	<p>محفظة الاستثمار</p> <p>يقوم المجمع في موفى كل سنة محاسبية بتقييم محفظة الاستثمار التي تبلغ قيمتها الصافية في موفى 2024، 81.493 ألف دينار و تخصيص مدّخرات بشأنها و تشمل التوضيحات على طرق تقييم هاته المحفظة و الإيرادات المتصلة بها.</p> <p>ونظراً لأهمية عملية تقييم محفظة المساهمات واحتساب المخصصات والمدّخرات المتعلقة بها فإننا نعتبر هذا البند عنصراً مهماً في التدقيق.</p>

تقرير النشاط

إن مجلس الإدارة هو المسؤول على المعلومات الواردة في تقرير النشاط للمجمع.

إن رأينا حول القوائم المالية المجمعة لا يشمل ما تضمنه تقرير مجلس الإدارة، وإنما لا نبدي أي شكل من أشكال استنتاجات التأكيد على ما ورد في هذا التقرير.

وفقاً لأحكام المادة 266 من مجلة الشركات التجارية، فإن مسؤولياتنا هي التحقق من صحة المعلومات الواردة في حسابات المجمع التي تضمنها تقرير مجلس الإدارة بالرجوع إلى المعطيات الواردة بالقوائم المالية المجمعة. ويتمثل عملنا في قراءة تقرير مجلس الإدارة وتقييم ما إذا كان هناك تناقض جوهري بينه وبين القوائم المالية المجمعة أو ما اطلعنا عليه خلال مهمة التدقيق أو إذا كان تقرير مجلس الإدارة على خلاف ذلك به أخطاء جوهرية. وإذا استنتجنا استناداً إلى العمل الذي قمنا به أن هناك إخلالات هامة في تقرير المجلس فإننا مطالبون بالإبلاغ عنها.

وفي هذا الصدد فإن تقرير مجلس الإدارة يستدعي نفس الملاحظات على القوائم المالية المجمعة المضمنة في أساس رأينا بتحفظات.

مسؤوليات مجلس الإدارة عن القوائم المالية المجمعة

إن مجلس الإدارة هو المسؤول عن إعداد القوائم المالية المجمعة وعرضها بصورة عادلة وفقاً للمبادئ المحاسبية المتفق عليها عموماً بالبلاد التونسية وعن نظام الرقابة الداخلي الذي يراه مجلس الإدارة ضرورياً لإعداد قوائم مالية نقية من الأخطاء الجوهرية، سواء كانت ناتجة عن الاحتيال أو الخطأ.

عند إعداد القوائم المالية المجمعة، يكون مجلس الإدارة المسؤول عن تقييم قدرة المجمع على العمل كمنشأة مستمرة، والإفصاح، حيث أمكن، عن الأمور المتعلقة بمبدأ الاستمرارية بما في ذلك استخدام مبدأ الاستمرارية المحاسبي عند إعداد القوائم المالية المجمعة، إلا إذا كان في نية مجلس الإدارة تصفية مجمع البنك التونسي السعودي أو إيقاف عملياته أو عدم وجود أي بديل واقعي آخر سوى القيام بذلك.

تقع على عاتق مسؤولي الحوكمة مراقبة إجراءات إعداد التقارير المالية المجمعة لمجمع البنك التونسي السعودي.

مسؤوليات مدققي الحسابات حول تدقيق القوائم المالية المجمعة

إن أهدافنا تتمثل في الحصول على تأكيد معقول بأن القوائم المالية المجمعة ككل خالية من الأخطاء الجوهرية، سواء كانت ناتجة عن الاحتيال أو الخطأ وإصدار تقرير التدقيق الذي يتضمن رأينا.

يعتبر التأكيد المعقول تأكيد عالي المستوى، ولكنه ليس ضماناً بأن التدقيق الذي يتم وفقاً لمعايير التدقيق الدولية المعمول بها في تونس سيكشف دائماً عن المعلومات الجوهرية الخاطئة عند وجودها. إن الأخطاء قد تحدث نتيجة لاحتيال أو خطأ ويتم اعتبارها جوهرية، إذا كانت منفردة أو مجتمعة، يمكن أن يكون لها تأثير على القرارات الاقتصادية المتخذة من قبل مستخدمي هذه القوائم المالية المجمعة.

كجزء من عملية التدقيق وفقاً لمعايير التدقيق الدولية المعمول بها في تونس، نمارس الاجتهاد المهني والحفاظ على الشك المهني في جميع مراحل التدقيق، وكما نقوم بما يلي:

- تحديد وتقييم مخاطر الأخطاء الجوهرية في القوائم المالية المجمعة، سواء كانت ناتجة عن الاحتيال أو الخطأ، وتصميم وتنفيذ إجراءات تدقيق تستجيب لتلك المخاطر والحصول على أدلة تدقيق كافية وملائمة توفر أساساً لإبداء رأينا. إن مخاطر عدم اكتشاف خطأ جوهرية ناتج عن احتيال يعد أكبر من ذلك الناتج عن خطأ، لما قد يتضمنه الاحتيال من تواطؤ أو تزوير أو حذف متعمد أو تحريف أو تجاوز لنظام الرقابة الداخلي.
- اكتساب فهم عناصر الرقابة الداخلية ذات الصلة بالتدقيق من أجل تصميم إجراءات تدقيق ملائمة في ظل الظروف المتوفرة.
- تقييم مدى ملاءمة الطرق المحاسبية المتبعة ومعقولية التقديرات المحاسبية التي قام بها مجلس الإدارة والمعلومات ذات الصلة المقدمة من طرفه.
- التوصل الى خلاصة حول ملاءمة استخدام مجلس الإدارة لمبدأ الاستمرارية في المحاسبة، وبناءً على أدلة التدقيق التي تم الحصول عليها، وفيما إذا كان هناك عدم تيقن جوهرية مرتبط بأحداث أو ظروف قد تلقي بشكوك جوهرية حول قدرة البنك التونسي السعودي على مواصلة نشاطه وإذا ما توصلنا إلى نتيجة بأن هناك شك جوهرية، فعلى الإشارة في تقرير التدقيق إلى الإفصاحات ذات الصلة في القوائم المالية المجمعة أو تعديل رأينا إذا كانت هذه الإفصاحات غير كافية. إن استنتاجاتنا مبنية على أدلة التدقيق التي حصلنا عليها حتى تاريخ تقرير التدقيق، ومع ذلك، فإن الأحداث أو الظروف المستقبلية قد تحمل البنك على عدم استمرار نشاطه.
- تقييم العرض العام وهيكل القوائم المالية المجمعة ومحتواها بما في ذلك الإفصاحات حولها وفيما إذا كانت القوائم المالية المجمعة تمثل المعاملات والأحداث التي تحقق العرض العادل.
- التواصل مع المسؤولين على الحوكمة فيما يتعلق أساساً بنطاق أعمال التدقيق والإطار الزمني المحدد لها وبالاستنتاجات الهامة بما في ذلك أوجه القصور الهامة إن وجدت في نظام الرقابة الداخلية خلال عملية التدقيق.
- القيام بتقديم تصريح للمسؤولين على الحوكمة بالبنك، والذي يبين أننا امتثلنا لقواعد السلوك الأخلاقي ذات الصلة فيما يتعلق بالاستقلالية كما نقوم بتبليغهم بجميع العلاقات والعوامل الأخرى التي اعتبرنا، بشكل معقول، بأنه يمكن أن تترتب عنها آثار على استقلاليتنا وكذلك الضمانات المتصلة بها عند الاقتضاء.
- تبليغ مسائل التدقيق الرئيسية للمسؤولين على الحوكمة بالبنك والتي تعتبر المسائل الأهم في تدقيق القوائم المالية المجمعة للفترة المعنية. نقوم ببيان هذه المسائل في تقريرنا، إلا إذا كانت النصوص القانونية أو التشريعية تمنع نشرها، أو إذا في حالات نادرة للغاية، نعتبر أنه لا يجب أن نفصح عن مسألة في تقريرنا، لأنه يمكن التوقع بشكل معقول أن النتائج الضارة من تبليغ هذه المسائل تفوق الفوائد للمصلحة العامة.

II- تقرير حول التزامات قانونية وتشريعية أخرى

في إطار مهمتنا كمراقبي حسابات، قمنا بالفحوصات الخاصة التي تنص عليها المعايير الصادرة عن هيئة الخبراء المحاسبين بالبلاد التونسية والقوانين الجاري بها العمل في هذا الشأن.

1- فعالية نظام الرقابة الداخلية

عملا بأحكام الفصل 3 من القانون عدد 117 لسنة 1994 المؤرخ في 14 نوفمبر 1994، المنقح بموجب القانون عدد 96 لسنة 2005 المؤرخ في 18 أكتوبر 2005 المتعلق بإعادة تنظيم السوق المالية، قمنا بالفحوصات الدورية لتقييم نجاعة نظام الرقابة الداخلية للشركة الأم "البنك التونسي السعودي" المتعلق بمعالجة المعلومات المحاسبية وإعداد القوائم المالية.

ونذكر في هذا الصدد، بأن الإدارة ومجلس الإدارة هما المسؤولان عن تصميم ووضع نظام الرقابة الداخلية والإشراف الدوري على نجاعته وفاعليته.

بناءً على فحصنا، فقد لاحظنا وجود نقائص في منظومة الرقابة الداخلية وأعدنا في الغرض تقريراً منفصلاً يحتوي على إخلالات جوهرية من بينها نقائص تهم النظام المعلوماتي الحالي الذي لا يستجيب إلى متطلبات عمل البنك ويفتقر إلى مقومات الرقابة ولا يمكن من تنسيق محكم بين مختلف هياكل البنك ومن ضمان صحة ودقة بعض البيانات ومتابعتها بشكل فعال. يمثل التقرير المذكور والذي تم تقديمه للمسؤولين عن الحوكمة بالبنك جزءاً لا يتجزأ من تقريرنا هذا.

2- التزامات قانونية وتشريعية أخرى

1.2. عملاً بأحكام منشور البنك المركزي التونسي عدد 06-2018 قمنا بالتثبت من معايير كفاية رأس المال وفي هذا الإطار تجدر الإشارة إلى ما يلي:

بلغت الأموال الذاتية الصافية التي تم احتسابها طبقاً لمنشور البنك المركزي التونسي عدد 06-2018 المؤرخ في 05 جوان 2018 ما قيمته 147 757 - ألف دينار في 31 ديسمبر 2024 مما لا يسمح باحترام نسبة كفاية رأس المال الدنيا الترتيبية (مؤشر الملاءة) المحددة بـ 10% كما لا يمكن من احترام مؤشر TIER1 الأدنى والمحدد بـ 7%.

كما لم يتمكن البنك التونسي السعودي من احترام كافة مؤشرات تركز وتقسيم المخاطر الدنيا المنصوص عليها بالفصول 50، 51 و 52 من منشور البنك المركزي التونسي عدد 06-2018 والمرتبطة بمستوى الأموال الذاتية الصافية في 31 ديسمبر 2024. وينجرّ عن عدم احترام هاته المؤشرات العقوبات والخطايا المنصوص عليها بالفصلين 54 و 55 من المنشور المذكور.

كما لم يحترم البنك التونسي السعودي الآجال القانونية والترتيبية المتعلقة بالإفصاح الدوري عن المؤشرات والمعطيات المالية ذات الصلة الموجهة للبنك المركزي التونسي.

2.2. خلافاً لأحكام الفصل 75 من القانون عدد 48 لسنة 2016 المؤرخ في 11 جويلية 2016 المتعلق بالبنوك والمؤسسات المالية، تفوق مساهمة البنك التونسي السعودي نسبة 20% في رأس مال عدد من الشركات التابعة والتي لا تنشط في القطاع المالي.

كما لا يحترم البنك الحد الأقصى المخصص لمساهمة ما والذي لا يجب أن يتجاوز 15% من الأموال الذاتية للبنك نظراً لأن الأموال الذاتية الصافية أصبحت سلبية في 31 ديسمبر 2024.

كما يتجاوز إجمالي المساهمات المباشرة وغير المباشرة للبنك نسبة 60% من الأموال الذاتية وذلك خلافاً لمقتضيات الفصل 75 من القانون المذكور أعلاه.

3.2. طبقاً لمقتضيات الفصل 96 من القانون البنكي عدد 48 لسنة 2016 المؤرخ في 11 جويلية 2016 المتعلق بالبنوك والمؤسسات المالية، قمنا بإعلام البنك المركزي التونسي بتاريخ 16 جويلية 2025

بوضعيات يمكن أن تشكل خطرا على مصالح المؤسسة أو المودعين أو كل ما من شأنه أن يخضع البنك لبرنامج اصلاح أو برنامج انقاذ المنصوص عليه بالعنوان السابع من هذا القانون أو ما من شأنه أن يحيل الى إمكانية التحفظ أو رفض المصادقة على الحسابات وتجدر الإشارة إلى أن إجراءات الإنقاذ هي من مشمولات البنك المركزي وأن الإعلام في هذا الغرض أعدّ تحسبا وتجنباً لمزيد تدهور وضعية البنك.

كما تولينا إعلام هيئة السوق المالية بتاريخ 16 جويلية 2025، بالوضعية الحرجة للبنك طبقا للفصل 03—دد سادس من القانون ع—94—112—دد المتعلق بهيئة السوق المالية اذ يستوجب على مراقبي الحسابات إشعار هيئة السوق المالية بكل عنصر من شأنه أن يشكل خطرا على مصالح الشركة أو حاملي أوراقها المالية حال علمه به.

لم يحترم البنك التونسي السعودي الآجال القانونية والترتيبية المتعلقة بالنشر والإفصاح عن المعطيات الخاصة بالقوائم المالية المجمعة لسنة 2024 كما ينص عليها الفصل 70 من القانون عدد 48 لسنة 2016 المذكور أعلاه.

تونس، في 05 ديسمبر 2025

مراقبو الحسابات

مكتب س.ن.ه
نور الهدى هنان

مكتب فينور
وليد بن صالح